بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى اله الطاهرين • وصحابته الاخيار
اجمعين • وبعد فقد روى ابو زيد عمارة
ابن ابي زيد المدني عن ابن الربيع عن محمد
ابن اسحاق عن نافع عن ابيه • حدثنا عبد
الرحمن ابن سعيد عن مالك بن شبيب
الانمادي رحمهم الله تعالى امين انه لما
استقر النور الطالع • والضياء اللامع • من
مولانا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
بالمدينة المنورة • دار هجرته • ومحل كرامته
اجتمع اليه المهاجرين والانصار • والسادة
الاخيار • ولم يبق احد من الكفار الا وهو
مقهور • ولا يجد الى النبي صلى الله عليه
وسلم سبيلا • قال ابو زيد وكانت الانصار
لما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعوه على انهم يمنعوا عنه من طرقه
واكاده او تعرض له او اراد به سوء من غير
ان يغزوا به عدو • ولا يخرجوا معه الى حرب
فبايعوه على ذلك • ومضت الايام فلما
تمكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقويت

شوكته • واكثرت اصحابه من المهاجرين
والانصار والسادة الاخيار عاتبهم الله
في جاوسهم عن الحرب فهبط الامين جبريل
عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال يا محمد العلي الاعلى يقرؤك
السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول
لك اقراء قال وما اقراء يا اخي يا جبريل
قال اقراء بسم الله الرحمن الرحيم اذن
للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله
على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله • يعني تأمر
المهاجرين والانصار فان الله تعالى يأمرهم
بالحرب وغزو المشركين وبذل السيف فيهم
فلما قراء النبي صلى الله عليه وسلم ما امره
به ربه استحى من الانصار ان يأمرها بالخروج
معه لمنابذة المشركين وخشي ان لا يجيبوه
الى ذلك فصلى بهم صلاة الفجر ثم قام
فيهم خطيبا وقد تكامل الناس فعلى على منبره
وقال الحمد لله الذي نستعين باعلا الاسماء وخلق
فرشه على الماء • اذ لا ارض ولا سما • ولا ظلمة ولا
ضياء • ولا ليل يعسعس • ولا صبح تنفس • ولا شمس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)